

Distr.: General  
23 April 2012  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من اللجنة القيرغيزية لحقوق الإنسان، وهي منظمة غير حكومية  
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

180612 150612 12-30825X (A)



## البيان

نتيجة لعدم استقرار الوضع الاقتصادي وعدم توفر الأمن الاجتماعي بالمرّة زاد عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر. ووفقاً للإحصاءات فإن نسبة الفقر في قيرغيزستان في عام ٢٠١١ كانت ٣٦ في المائة، وكانت نسبة السكان الذين يعيشون في فقر مدقع ٧ في المائة (وفقاً لتقرير وزارة الشباب واليد العاملة والعمالة لعام ٢٠١١).

وترتب على هذا الوضع ظهور عدد كبير من المشكلات الاجتماعية، مثل:

- ارتفاع مستوى عمالة الأطفال، بما يشمل أطفالاً أرغموا على عدم الذهاب إلى المدارس كي يعملوا. ووفقاً لما ذكرته منظمة العمل الدولية فإن حوالي ١٢٠.٠٠٠ طفل قيرغيزي لا يذهبون حالياً إلى المدارس؛
- زيادة جرائم الأحداث، بما يشمل عوامل تسهم في ذلك مثل الوضع الاقتصادي في البلد، ونقص فرص العمل في مجال التعليم، وسوء أحوال الأسرة؛
- هجرة المواطنين القيرغيزيين على نطاق واسع إلى كازاخستان والاتحاد الروسي وبلدان أخرى حيث يصبحون ضحايا للعبودية وللاتجار بالبشر. وتشير أحدث البيانات إلى أن البيانات عن عدد القيرغيزيين الذين يعملون حالياً في كازاخستان والاتحاد الروسي وبلدان أخرى يزيد عن مليون شخص.

ويوجد الآن مثال في كراسنودار في الاتحاد الروسي حيث يعيش ٧٦ مواطناً قيرغيزياً كعبيد. وكان هؤلاء الأشخاص قد توجهوا إلى هناك للعمل في موقع إنشائي حيث وُعدوا بالحصول على مرتب ملائم، فسُجِبَت منهم فور وصولهم جوازات السفر الخاصة بهم، وجرى بعد ذلك تعريضهم للضرب ووضعوا في ظروف غير إنسانية وأرغموا على العمل. وذكر لهم أحد "مالكي العبيد" أنهم مدينون له بمبلغ كبير وذلك بالنظر إلى أنه قد دفع تكاليف السفر كي يصلوا إلى روسيا وأنه لن يعيد إليهم جوازات سفرهم أو يدفع لهم مرتباً إلى أن يعملوا لفترة تكفي لسداد ما عليهم من ديون. وهناك نساء، بعضهن حوامل، وقُصِرَ بين المواطنين القيرغيزيين.

وهذه الحالات شائعة في جميع أنحاء الاتحاد الروسي. وفي عام ٢٠١١، توفي ١٠٢ شخص قيرغيزي في الاتحاد الروسي، منهم ١٩ شخصاً توفوا في الشهرين الأخيرين من السنة. وكانت أسباب الوفاة في غالبية الحالات هي النزاعات القومية والتعرض للإصابة في موقع العمل.

ويعيش مواطنون قيرغيزيون كثيرون أيضاً في حالة عبودية في كازاخستان. وكمثال على ذلك، قضى رجل قيرغيزي يدعى مرزات أوسمونوف، وعمره ٢٤ سنة، أربع سنوات في حالة عبودية. وكان هذا الرجل قد ذهب إلى البلد المجاور بصحبة شقيقه للعمل ولكنه أرغم على العمل دون أجر. وتعرض شقيقه، الذي رفض أن يكون عبداً، للضرب حتى الموت. وقد فرّ مرزات وحاول لفترة سنة تقريباً أن يعود إلى بلده.

ويمكن للمنظمة أن تقدم المئات من هذه الأمثلة. والمواطنون القيرغيزيون الذين يصبحون ضحايا للخداع يصبحون ليس فقط ضحايا للعمل الإلزامي بل أيضاً ضحايا للضرب والاعتصاب، بل وللقتل، في بلدان أخرى.

وتشعر المنظمة بالقلق البالغ إزاء الاتجار بالبشر ومسائل العبودية الحديثة في قيرغيزستان. وتناشد المنظمة حكومة قيرغيزستان أن تتخذ إجراءات أكثر حزماً وألاً تتجاهل المشكلات والمسائل التي لم يتم حلها التي تتعلق بالاتجار بالبشر.